# توظيف الشاهد القرآني في دروس الأمالي عند الزجاج إنموذجا

المدرس المساعد آس عقيل الموسوي
المدرس المساعد حنان فاضل جبير
مديرية تربية المثنى

# Employing the Quranic witness in the lessons of hopes at the glass as a model

Assistant Lec. Ace Aqeel Al-Moussawi
Assistant Lec. Hanan Fadel Jubeir
Muthanna Education Directorate

**الملخص:-**

كتب الأمالي من الكتب التي اعتمدها الدرس اللغوي كثيرا، ووجد فيها العلماء علوما جمة إذ لا يبخل صاحب الأمالي عن ذكر جل ما في النص المشروح، وبهذا كثرت الدراسات فيها، ولهذا تحاول الباحثتان ان تعرض لقضية توظيف الزجاجي للشاهد القرآني، إذ جعل من الشاهد القرآني مثالاً يثبت فيه صحة القاعدة أو تأكيداً على رأي يحاول تقديمه، أو توضيحا لشاهد سابق، ولهذا لم نجد الزجاجي مكثراً من إيراد الشاهد القرآني؛ وذلك لأنه لم يكن في معرض شرح الآيات القرآنية أو بيان لغة القرآن الكريم، وكان في كل ذلك عالما محللا ومفسرا لما يقع من الأمثلة قرآنية الكريمة، وعرض مناسبتها مع الموضع التي ذكرها فيه.

**الكلمات المفتاحية:** االشاهد لقرآن، المستويات اللغوية.

**Abstract:-**

Al-Amali's books are among the books that the linguistic lesson relied on a lot, and scholars found a lot of knowledge in them, as the author of Al-Amali does not skimp on mentioning most of what is in the annotated text, and thus there are many studies in them, and for this reason the two researchers try to present the issue of employing Al-Zajiji for the Qur'anic witness, as he made the Qur'anic witness an example It proves the validity of the rule or an affirmation of an opinion that he is trying to present, or an explanation of a previous witness, and for this we did not find Al-Zajaji abundantly citing the Qur'anic witness; This is because he was not in the exhibition of explaining the Qur'anic verses or clarifying the language of the Noble Qur'an, and in all of that he was a scholar, an analyst and an interpreter of the noble Qur'anic examples, and presented their relevance to the place in which he mentioned them.

**Keyword:** Witness the Qur'an, linguistic levels.

**الملخص**:

كتب الأمالي من الكتب التي اعتمدها الدرس اللغوي كثيرا، ووجد فيها العلماء علوما جمة إذ لا يبخل صاحب الأمالي عن ذكر جل ما في النص المشروح، وبهذا كثرت الدراسات فيها، ولهذا تحاول الباحثتان ان تعرض لقضية توظيف الزجاجي للشاهد القرآني، إذ جعل من الشاهد القرآني مثالاً يثبت فيه صحة القاعدة أو تأكيداً على رأي يحاول تقديمه، أو توضيحا لشاهد سابق، ولهذا لم نجد الزجاجي مكثراً من إيراد الشاهد القرآني؛ وذلك لأنه لم يكن في معرض شرح الآيات القرآنية أو بيان لغة القرآن الكريم، وكان في كل ذلك عالما محللا ومفسرا لما يقع من الأمثلة قرآنية الكريمة، وعرض مناسبتها مع الموضع التي ذكرها فيه.

**الشاهد لغة واصطلاحا**:

الشاهد لغة مشتق من لفظ الشهادة يراد بها الخَبَر القاطع[١] ويقال: شَهِد الرجل على كذا؛ أي أدى ما عنده من الشهادة، فهو شاهد، وعن الأخفش. وقولهم: اشهد بكذا، أي احلف[٢].

أمّا اصطلاحا فهو (( أثبات صحة قاعدة، أو استعمال كلمةٍ أو تركيبٍ ، بدليلٍ صحَ سندُه إلى عربيّ فصيحٍ سليم السليقةِ ))[٣].

**الشاهد القرآني**:

للقرآن الكريم مكانة لا يرقى إليها أي نصّ، إذ يعد في المرتبة الأولى والمثل الأعلى عند النحويين، إذا نجد شواهده قد استعملت في تقعيد القواعد الخاصة باللغة العربية، أو كانت مؤيدة لها، أو رداً للقاعدة المخالفة أو الشاذة، قال الأفغاني في بيان أهمية القراءات القرآنية: (( أقوى سندا وأصحَ نقلا من كلّ ما احتّجّ به العلماء من الكلام العربي غير القرآن ))[٤]، وقال أيضا: ((قراءات القرآن جميعها حجة في العربية... وأكبر عيب يوجه إلى النحاة عد استيعابهم إياها، وأضاعتهم على أنفسهم ونحوهم مئات الشواهد المحتجّ بها))[٥].

وظهرت دعوات إلى اعتماد النص القرآني للتقعيد النحوي من أجل تيسيره، والعودة للقرآن الكريم وقراءاته بما فيها من شاذ.

**الزجاجي وكتابه**:

الزجاجي عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت٣٣٧هـ).

أمالي الزجاجي يمثل ثقافة واسعة في العربية وعلومها المتفرقة ، فنجد الكتاب شاملا لمجموعة من الأخبار المتنوعة والمتفرقة قد لا نرى رابطاً واضحاً بينها ، وهذا يعود إلى أن الزجاجي كان يملي الأخبار على طلابه، وكأنه في كل يوم يعرض لهم خبرا جديدا ينتهي في نهاية الدرس، ومن الملاحظ أيضا أنّ كتابه يحتوي مقطوعات مختلفة لا تنتظم في موضوع محدد فيشرح آية قرآنية ثم ينتقل بعدها إلى صفة الخيل ثم إلى حكاية بعدها ينتقل إلى شرح لأبيات شعرية، ثم إلى حديث ابن عباس ثم إلى أخبار عامة.

تمسك الزجاجي بالشاهد القرآني فجاءت كتبه خدمة للنص القرآني ، فنجده منزها إياه من اللحن قائلا : (( والقرآن محكم لا لحن فيه ، ولا تتكلم العرب بأجود منه في الإعراب كما قال عزَّ وجلَّ ﴿تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (فصلت:٤٢)، وقال: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ (الشعراء١٩٥)))[٦]. فالزجاج بهذه المقولة يدعو إلى توظيف القرآن واعتماده عند الحديث بالفصاحة والجودة فلا لحن فيه ولا يوجد أجود منه.

أما منهجه في عرض المادة فهو أن يأتي الخبر مسنوداً إلى قائله والرواة[٧]، بعدها يبدا بشرح الألفاظ الغريبة والاستعمالات النادر استعمالها كيفية توظيفها، وأمثلته قرآنية وشعرية واحاديث نبوية وحكايات عربية وأمثال ونوادر.

واكثر الزجاجي من ذكر المسائل النحوية واللغوية فذكر مناقشات جرت بين العلماء في مجالس الخلفاء ، مثل مناقشة الكسائي واليزيدي في مجلس المهدي[٨]، وذكر الزجاجي آراءهم ثم عقب عليها شرحا وبيان الخطأ الوارد فيها ويقابل الآراء بآراء العلماء.

وكان من شواهد الزجاجي القرآن الكريم يعرض له عرضا وضمنا في تناوله للمسائل التي يروم شرحها والتفصيل لها، ومن يريد البحث في الدرس القرآني سيجد التعالق بين المسائل اللغوية في مكان واحد فيذكر الآية في مسألة صرفية ويشرحها معجميا ، أو صرفيا .

## مصادر الزجاجي في الأمالي

كثرت المصادر في الكتاب فجاء القرآن الكريم على رأس المصادر كثرة في الكتاب فقد وظفها في التحليل وبيان الآراء والاستشهاد بالآيات القرآنية[٩]، وبعدها يأتي الحديث النبوي الشريف[١٠] في رفد الكتاب بنا يورده من احاديث وشرحها أو استشهادا بالحديث على خبر ما [١١].

ذكر السند والرواية إلى العلماء مثل : الأصمعي[١٢] والمبرد[١٣]، والسجستاني[١٤]، وابن دريد [١٥] وأستاذه الزجاج[١٦]، والأخفش[١٧] والكسائي[١٨] والفراء[١٩] وثعلب[٢٠]، فاغلب

أخباره تأتي متصدرة باسم واحد منهم ، وأيضا نجده يذكر سند الرواية عن راويين منهم بالنقل بينهما.

**المستويات اللغوية:**

الدرس اللغوي يتناول مستويات مختلفة في تحليله وبيانه فتارة نراه يدرس قضايا صوتية وكيفية توظيفها ففي الصوت يتضح الترابط اللغوي بين المفردة ومعناها، وظواهره كثيرة منها: الإمالة والإبدال والإدغام ... وتارة يدرس بنية الكلمة( المستوى الصرفي) فكل بنية لها دلالة وتوظيف لغوي يدل على أهميتها في الجملة، ومن ظواهر المستوى الصرفي الاشتقاق والصيغ الصرفية وغيرها الكثير، ويدرس أيضا التركيب؛ أي النحو وهذا المستوى يدرس الجملة و إعرابها وما يحدث فيها من تقديم وتأخير وحذف وذكر ، ويلي المستويات المستوى الدلالي يعنى بشرح المفردة ومدلولها اللغوي .

**أولا: الصوتي والصرفي:**

كان الشاهد القرآني في كتاب الأمالي في الجانبين الصوتي والصرفي يتصف بالقلة في شرح مسائلهما فنجد مثلا بعض المسائل:

قوله في مهيمن:

((عالمٌ أنَّ مَا يكون وَمَا كَا... ن قضاءٌ من الْمُهَيْمِن واجبُ

الْمُهَيْمِن المؤيمن، وَالْهَاء فِيهِ بدلٌ من الْهمزَة.))[٢١] وقد عرض لاسم الجلالة المهيمن في معرض الإشارة إلى قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الحشر:٢٣).

ونقل أراء في كتابه( معاني القرآن وأعرابه) مرجحاً قول أبي العباس المبرد: (( وقال بعضهم: مُهيمِن في معنى مؤتمن إلا أن الهاءَ بدل من الهمزة، والأصْلُ مؤتمناً عليه ... وكما قالوا: إياك وهياك، وهذا قول أبي العباس محمد بن يزيد[٢٢]، وهو على مذهب العربية حَسَن ومُوافِق لِبعْضِ ما جاءَ في التفسير، لأن معناه مؤتمن))[٢٣]. ذكر الزجاج أنّ هذا المذهب حسن في العربية وموافق للتفسير مبيناً وموضحاً له.

وقال ابن دريد في الجمهرة: ((في لفظ التصغير وَلَيْسَت بمصغَّرة؛ لِأن بعض أهل اللُّغَة قَالَ: مهيمِن أَصله مؤيمِن، فَكَأن هَذِه الْهَاء عِنْده همزَة. وَيُقَال))[٢٤] وهو كما قالوا: أَرَقْتُ الماءَ وهَرَقْت الماء، وإيّاك وهيّاك[٢٥].

وَقيل: أصل مهيمن مؤيمن، مفيعل من أَمين[٢٦] ، وَأَصْلُ مُهَيْمِنٍ مُؤَيْمِنٌ؛ لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَمَانَة؛ لِأَنَّ الْمُهَيْمِنَ الشَّاهِدُ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ هَمَنَ حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ أَصْلًا[٢٧].

قال في(( قَوْلِ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ { وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ[٢٨] عَنْ كهفهم ذَات الْيَمِين } يَقُول تميل عَنهُ... قَالَ أَبُو الْقَاسِم: أصل تزاور تتزاور فأبدلت التَّاء الثَّانِيَة زايا وأدغمت فِي الَّتِي بعْدهَا فَقيل تزاور وَالْأَزْوَر المائل.))[٢٩]، الزجاجي هنا يعرض مسألة الإبدال في تتزاور وتزّاور بتشديد الزاي في على قراءة، فالزجاجي اتبع هذه القراءة ولم يتبع القراءة المشهورة لعاصم[٣٠].

الإبدال في تتزاور أشار إليها اكثر العلماء إلا أنّنا وجدنا الفراء في معاني القرآن الكريم يقول : (وقوله تَتَزاوَرُ وقرئت (تزَّاوَرُ) وتريد (تَتَزاور) فتدغم التاء عند الزَّاي. وقرأ بعضهم (تَزْوَرّ) وبعضهم (تَزْوَارّ) مثل تَحْمَر وتَحْمَارّ.)[٣١]، فهو يجعل ما في الآية تتزاور، وألحق الآية بتاء واحدة، وهذا ما وقع فيه صاحب مجاز القرآن الكريم أبو عبيدة وقال : («تَتَزاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ» أي تميل وتعدل وهو من الزور يعنى العوج والميل)[٣٢] والنحاس في أعرابه للقران أيضا[٣٣] وكذا الراغب في مفرداته[٣٤].

وممّن ذهب مذهب الزجاجي صاحب التبيان في تفسير القرآن وذكر ما ذكره الزجاجي : (قَوْلُهُ تَعَالَى: (تَزَاوَرُ) : يُقْرأُ بِتَشْدِيدِ الزَّايِ، وَأَصْلُهُ تَتَزَاوَرُ، فَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ زَايًا وَأُدْغِمَتْ.)[٣٥]، ومع أنّ الزجاجي لم يربط الإبدال في دلالة الآية ولم يوضح كيف اثر الإبدال في توظيف المفردة في الآية هنا إلا أننا يمكن أن نجد هذا التوظيف في قول ابيض شامة : (أصله تتزاور فمن شدد أدغم التاء الثانية في الزاي ومن خفف حذفها كما مضى في نحو: {تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ}، و"تَذَكَّرُونَ" وهما وقراءة ابن عامر سواء؛ الكل بمعنى العدول والانحراف والتخفيف، والتشديد في "ملئت" لغتان ففي التشديد تكثير.)[٣٦]، فأكد على التكثير متأت من التضعيف.

## ثانياً: المعجمي

كثرت في كتاب الأمالي التعرض إلى الدرس القرآني في المسائل المعجمية والإشارات إلى المعنى منها ما أخذه من اللغة ومنها ما أخذه من السياق، وجدناه قد اعتنى في الجانب المعجمي كثيراً في تفسير النصوص التي ينقلها؛ لأنّه العماد الذي يوجه به النص إيضاحاً وشرحاً ومنها:

تفسيره قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا ﴾ فقد بدأ بتحليل النص معجمياً ودلالياً كالآتي:

((الأُمَّةُ الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ لِلْخَيْرِ وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ وَالْحَنِيفُ التَّارِكُ لِلشِّرْكِ " اجتباه " يَقُولُ اصْطَفَاهُ " وَهَدَاهُ إِلَى صراطٍ مستقيمٍ " يَعْنِي طَرِيقًا يَسْتَقِيمُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ "))[٣٧] أوضح هنا الزجاج معاني الآية بكلمات ثم فصل في الشرح لما يحتاج التفصيل فيه، والأمة المعلم[٣٨] ويعلل ابن قتيبة وصفه بقوله : ((إماما يقتدي به الناس، لأنه ومن اتبعه أمّة، فسمّي أمّة؛ لأنه سبب الاجتماع))[٣٩]، فقوله إماماً يشبه قوله معلما ويذكر في تفسير أخر للكلمة بانه قد يكون العالم ودليله قوله تعالى:﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾﴿آل عمران: ١٠٤﴾ أي: يعلمون[٤٠].

وقوله المعلم للخير فهو قول عبد الله بن مسعود : ((قال عبد اللَّه بن مسعود: الأمة: الذي يعلم الناس الخير))[٤١]، يشبه تفسير أبي عبيدة نقلاً عن الزجاج في المعاني : ((قال أبو عبيدة معنى (كَانَ أُمَّةً) كان إمَاماً، والأمة في اللغة النَعْمَةُ والخير))[٤٢] وهو بهذا لم يخرج عما عليه أهل العلم.

وبعد أن عرض الآية التالية لها رجع إلى تفسير المفردات التي غفل عنها في الآية السابقة ولم يزد فيها شرحا، قال نقلاً عن الزجاجي: ((الْقُنُوت فِي اللُّغَة طول الْقيام، وَمِنْه قيل للداعي قانتٌ، وللمصلي قانتٌ))[٤٣] وقيل إنّ مذهب أبي عبيدة والكسائي: القنوت القيام فقيل للمطيع قانت لقيامه بطاعة الله [٤٤] وهو قانتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجداً[٤٥].

وعلى هذا النهج يستمر في عرض المعاني المعجمية في عرض المادة المعجمية للآية.

ومن باب تعدد المعاني للمفردة من حيث التفسير قال في الرقيم : ((اعْلَم أنَّ فِي الرقيم خَمْسَة أقوالٍ أَحدهَا هَذَا الَّذِي روى عَن ابْن عباسٍ رَحمَه اللَّه أَنه لوحٌ كتب فِيهِ أَسمَاؤُهُم وَالْآخر أنَّ الرقيم هُوَ الدواة. يرْوى ذَلِك عَن مجاهد، وَقَالَ: هُوَ بلغَة الرّوم وَالثَّالث أنَّ الرقيم الْقريَة وَهُوَ يرْوى عَن كعبٍ. وَالرَّابِع أنَّ الرقيم الْوَادي وَالْخَامِس مَا رُوِيَ عَن الضَّحَّاك وَقَتَادَة أَنَّهُمَا قَالَا: الرقيم الْكتاب وَإِلَى هَذَا يذهب أهل اللُّغَة، وَيَقُولُونَ هُوَ فعيل بِتَأْوِيل مفعولٍ. يُقَال رقمت الْكتاب أَي كتبته، فَهُوَ مرقومٌ ورقيمٌ كَمَا قَالَ عزَّ وجلَّ " كتابٌ مرقومٌ

".))[٤٦] ، فأن تنوع المعاني المذكور يدل على اتساعه الكبير في تقصي المعاني والبحث عن الاختلاف في المعنى وربطها في المعنى الصرفي للصيغة ، ويمكن تتبع المعاني في المصنفات .

مَن قال إنّه اللوح الذي كتبت في قصتهم وشأنهم القاسم بن سلام في غريب القرآن [٤٧].

ومّمن قال بأنّ الرقيم هو الوادي الذي فيه كهفهم عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره[٤٨].

ومَن قال بأنّها الدواة التستري في تفسيره[٤٩] وقد نسبها إلى الروم نحو ما ذكرها الزجاجي ، وقال في ذلك ابن دريد : ((وَلَا أَدْرِي مَا صحّة ذَلِك))[٥٠] يقصد الدواة.

ومنهم قال أن الرقيم الْقرْيَة التي كانوا فيها [٥١] ، ومن ذهب إلى أنّه فعيل بمعنى مفعول ابن قتيبة في غريب القرآن[٥٢].

فهو هنا لم يخرج عمّا وجد في كتب العلماء بل وجدناه يشرح ما يقولونه ويفصل فيه وهذا ما لوحظ في اغلب الكتاب.

جاء المعنى القرآني كلالة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ ﴾(النساء: ١٢)[٥٣] عرضا في شرح مفردة الكلالة في البيت الشعري الموضوع للشرح وهو:

تشكي الْكُمَيْت الجري لَمَّا جهدته ... وبيَّن لَو يستطيع أَن يتكلَّما

فَقلت لَهُ إِن ألْقَ للعين قُرَّة ... فهان عليَّ أَن تكلَّ وتسأما

عدمت إِذا وفري وَفَارَقت مهجتي ... لَئِن لم أقل فزنا أَن اللَّه سلَّما

لذَلِك أدني دون خيلي رباطه ... وأوصي بِهِ أَن لَا يهان ويكرما

قال: ( يُقَال عدَّى الْفرس وأعداه فارسه إِذا حمله عَليّ الْعَدو وكل الرجل إِذا ضعف يكل كلا وكلالة، وَمِنْه الْكَلَالَة فِي النّسَب إِنَّمَا هُوَ من الضعْف؛ لِأَنَّهُ مَا عدا الْوَلَد وَالْوَالِد وَبَعض الْعلمَاء جعل الْكَلَالَة فِي قَوْله يُورَثُ كَلَالَةً المتوفَّى وَبَعْضهمْ يَجعله المَال، وأَكْثَرهم مَا بدأنا بِهِ. وَالْكل الضَّعِيف، وَالْكل الصَّنَم).[٥٤]

جعل الزجاج الكلالة في امرين الأول إن الكلالة قلة النسب وضعفه، والآخر الكلالة في المال.

أشار الخليل إلى المعنى الأول في بيان معنى العصبة في قوله : ((والعَصَبَةُ: وَرَثَةُ الرّجل عن كلالة من غير وَلَد ولا والد.))[٥٥] ، وقال أيضا : ((والكَلُّ﴾ : الرجل الذي لا ولد له،

والفعل: كل يكِلّ كَلالةً))[٥٦]، ويضيف أبو عبيدة الأخ من ضمن الكلالة[٥٧] وهو كما أشار الزجاجي إلى عطف النسب إليه[٥٨].

ومن أشار إلى المعنى الثاني وذكر المعنين معا كما فعل الزجاجي ، النحاس في معانيه قائلا: ((لا تكون الكلالة إلا الورثة أو المال))[٥٩]، فبهذا نجد الزجاجي قد جمع المعنيين في بيان الكلالة.

## ثالثاً: النحو

في النحو له مسائل أطال فيها الشرح وقد حكاها في مجالس تنوعت فيها الحجج والشواهد إلا أنّي انتقي منها ما يقوم بقاعدة لنرى مدى تناسب مذهبه مع ما يذهب إليه عامة النحويين.

ففي مسألة **حذف لا في جواب القسم الواردة في قوله تعالى** : ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ﴾(يوسف:٨٥) وعرض شواهد تمثل هذه القاعدة وذكر القاعدة معللا بجوازها قائلا: ((قَوْلهَا أَقْسَمت أبْكِي بعد تَوْبَة هَالكا أَي لَا أبْكِي بعد تَوْبَة هَالكا، وَالْعرب تضمر لَا فِي الْقسم مَعَ الْمَنْفِيّ، لِأَن الْفرق بَينه وَبَين الْمُوجب قد وَقع بِلُزُوم الْمُوجب اللَّام وَالنُّون كَقَوْلِك: وَالله لأخرجنَّ. قَالَ الله عز وجلَّ " تالله تفتؤ تذكر يُوسُف " أَي لَا تفتؤ تذكر يُوسُف))[٦٠] وهو في قول الشاعرة ليلى الأخيلة ترثي توبة:

فأقسمت أبكي بعد توبة هالكا وأحفل من دارت عليه الدوائر

مع أنّ الزجاجي ذكر قاعدة حذف لا النافية مع القسم واستشهد لها ثم أعطى دليلا لصحة ما يذهب إليه في أنّ الأثبات يكون في لام القسم ونون التوكيد، يؤكد ذلك جملة من العلماء[٦١] من وقد أوردها في باب ذكر النون الثقيلة قائلاً : ((وتقول: والله أفعلُ, تريد: لا أفعلُ وإن شئت أظهرت "لا" وإنما جاز حذف "لا" لأنهُ موضع لا يلبس, ألا ترى أنك لو أردت الإيجاب ولم ترد النفي قلت: لأفعلن, فلما لم تأت باللام والنون علم أنك تريد النفي))[٦٢] وأشار إليها عرضا ابن السراج في شرح البيت:

للــه يَبْقَــى عَلَــى الأيَّــام ذُو حَيَــدٍ بِمُشْــمَخِرٍ بــِهِ الظيَّــانُ والآسُ

قائلاً: ((يريد والله: لا يبقى))[٦٣].

وقال بها السيرافي في شرح الكتاب واستدل على حذفها بالإثبات أيضا[٦٤] السخاني في سفر السعادة قائلاً : ((ولكنه حذف الحرف النفي وهو يريده؛ ولا يجوز في الإيجاب: والله يقوم زيد، حتى تقول: ليقومن زيد.))[٦٥].

إلا أنّ ابن عطية في تفسيره ينسب للزجاجي مالم يقله إذ يقول: إنّ الزجاجي أجاز حذف ما أيضا كما تحذف لا[٦٦] ومما يلاحظ في نص الزجاجي لم يشر إلى ما ابدأ.

وقال أبو حيان: ((ولو كان الفعل المنفي ب "لا" مؤكداً بالنون لم يجز حذف "لا" لإلباسه بالمثبت؛ بل الذي يتبادر إلي الذهن هو الإثبات.))[٦٧].

ونجد أبا الفداء يقدم العلة على المعلول؛ أيّ يعكس مسالة الزجاجي قائلاً: (( ولزمت نون التأكيد في جواب القسم المثبت نحو: والله ليخرجنّ زيد؛ لأنّ القسم وضع للتأكيد، ولّما لزم ذلك في القسم المثبت تعيّن للنفي في قولك: والله يخرج زيد ونحوه أي لا يخرج، لأنّه قد علم أنه لو كان مثبتا لم يكن بدّ له من النون ولا يحذف في جواب القسم المنفي من حروف النفي إلّا «لا» خاصة فلو حذفت ما وقلت: والله زيد منطلقا تعني ما زيد منطلقا لم يجز))[٦٨].

## الخاتمة والنتائج

- بعد النظر في كتاب الأمالي للزجاجي وجدنا فيه جملة من الخصائص التي لا يكاد أي من كتب الأمالي يخلوا منها :
- وظف الزجاجي الشاهد القراني توظيفاً تمثيلا لا نصا للشرح والتحليل.
- اكثر من ذكر العلماء من المدرستين البصرة والكوفة ، ذكر مجالس ومناظرات أفادت علميته وعلمية تلاميذه بخبرات لغوية حجج ناسبت مجلسه العلمي.
- الجانب المعجمي طغى على الأمالي كونه لا يغفل أي مفردة من غير توضيح وتبيين اذا كانت تصب في اتجاه الدرس المعد له.
- جاء الدرس النحوي القرآني قليلا مع أن الجانب النحوي عامة كان كثيرا مع إبراز مذهبه ومتابعته وآرائه الخاصة .
- يكثر من تخطئة العلماء وبيان خطئهم وتصويبه.
- عمد إلى محاكمة الآراء بآراء أخرى من العلماء لبيان حجية ما يذهب إليه.
- كان الدرس القرآني في كتاب الأمالي متناثرا في الكتاب يتناوله تناولاً عاما.

- لم يكن النص القرآني هو المقصود في الكتاب، ولم يكن الهدف منه بيان ما في الآيات من معان ودلالة بل يأتي الحديث عنها عرضيا، في الغالب.

## هوامش البحث

(١) الصحاح : ١/ ٤٩٣.
(٢) الصحاح : ١/ ٤٩٤
(٣) توجيه الشاهد القرآني في معاني القرآن وأعرابه للزجاج في ضوء نظرية الأفضلية اللغوية : ٥
(٤) في أصول النحو : ٢٩.
(٥) في اصول النحو : ٤٥.
٦ - معاني القرآن واعرابه : ٢/ ١٣١.
(٧)ينظر : أمالي الزجاجي :٥٨،و٦٣، وغيرها .
(٨)ينظر : أمالي الزجاجي :٦١
(٩)أمالي الزجاجي : ٢.
(١٠)امالي الزجاجي: ١٠، ٢٠، ١٨٢.
(١١) امالي الزجاجي: ٦٨، ١٣٤.
(١٢)امالي الزجاجي: ١٠،١٣،٢٠ ، ٢٣.
(١٣)امالي الزجاجي: ١٠،٥٧، ٧٧، ٧٩.
(١٤)امالي الزجاجي: ٧، ٢٠،٢٩ ١١٧، ١٦٨.
(١٥)امالي الزجاجي: ١٢٢، ١٣٧، ١٦٤.
(١٦)امالي الزجاجي:٦٣، ٩٦، ١٠١.
(١٧)امالي الزجاجي: ٢، ٧، ١٨ ، ٢٦.
(١٨)امالي الزجاجي: ٥٠،٥٩ ، ٦٢.
(١٩)امالي الزجاجي: ٨٣، ١٧٤،١٩٧.
(٢٠)امالي الزجاجي: ٧، ٣٣، ٣٧، ٤٣.
(٢١)امالي الزجاجي: ٦٧.
(٢٢) ينظر : المقتضب : ١/ ١٥٣- ١٥٤.
(٢٣) معاني القرآن وإعرابه : ٢/ ١٨٠

(٢٤)جمهرة اللغة ، ابن دريد : ٣/ ١٢٧٢.

(٢٥)ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس ، الأنباري : ١/ ٧٦،وتهذيب اللغة، الأزهري : ٦/ ١٧٦-١٧٧.

(٢٦)ينظر : غريب القرآن، السجستاني :٤٣٧.

(٢٧)ينظر: التبيان في تفسير القرآن، الكعبري:٤٤١/١.

(٢٨)في الامالي (تزّاور) بتشديد الزاي كما تناولها المؤلف وذكر المحقق أنّها قراءة نافع وأبي كثير وابن عمرو، ينظر امالي الزجاجي: ١٧٣.

(٢٩)امالي الزجاجي:١٧٣.

(٣٠)ينظر: تفسير البحر المحيط ، أبو حيان: ٦/ ١٠٧.

(٣١)معاني القرآن ، الفراء :١٣٦/٢، وينظر تهذيب اللغة ، الأزهري : ١٦٥/١٣.

(٣٢)مجاز القرآن، أبو عبيدة : ٣٩٦/١.

(٣٣)ينظر: إعراب القرآن ، النحاس: ٢٩١/٢.

(٣٤)ينظر المفردات في غريب القرآن: ٣٨٦.

(٣٥)التبيان في تفسير القرآن، العكبري: ٨٤٠/٢.

(٣٦)إبراز المعاني من حرز الأماني: أبو شامة : ٥٦٧.

(٣٧)امالي الزجاجي : ٢.

(٣٨)تفسير الطبري: ١٠٢٣/٢.

(٣٩)تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة: ٢٤٩، وينظر تفسير الطبري : ٢٧٦/٤.

(٤٠)ينظر : تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة: ٢٤٩.

(٤١)تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم:٦٢٥/١٢.

(٤٢)معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج:٢٨٣/١، ٣/ ٢٢٢.

(٤٣)أمالي الزجاج : ٢/١ ، وينظر : أخبار أبي القاسم الزجاجي:١٢.

(٤٤)ينظر : معاني القرآن النحاس : ٤/ ١١١.

(٤٥) المفردات في غريب القرآن :٦٨٥.

(٤٦)أمالي الزجاجي : ١/ ٦.

(٤٧)ينظر: غريب الحديث، ابن سلام:٤٠٢/٤ ، و غريب الحديث، ابن قتيبة :٢٦٣.

(٤٨)ينظر: تفسير عبد الرزاق: ٣٢٥/٢، تفسير التستري :٩٧.

(٤٩)ينظر: تفسير التستري : ٩٧، وعمدة الكتاب،النحاس:١٢٨.

(٥٠)جمهرة اللغة ، ابن دريد :٢/ ٧٩٠.

(٥١)ينظر: تهذيب اللغة، الأزهري: ٩/ ١٢٢، و الغريبين في القرآن والحديث، الهروي: ٧٧٠/٣.

(٥٢)ينظر :غريب الحديث ابن قتيبة : ٢٦٣، والنهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الاثير:٢/ ٢٥٤، ولسان العرب، ابن منظور: ٢٥٠/١٢.

(٥٣) والآية الأخرى : قال تعالى: ( يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ)النساء ١٧٦.

(٥٤)أمالي الزجاجي: ١٥

(٥٥)العين ، الخليل :١/ ٣٠٩.

(٥٦)العين ، الخليل :٥ /٢٧٩، وينظر: معاني القرآن، الفراء : ٢٥٧/١.

(٥٧)ينظر: مجاز القرآن، أبو عبيدة:١/ ١١٨.

(٥٨)ينظر: مجاز القرآن، أبو عبيدة:١/ ١١٩، وغريب القرآن ، ابن قتيبة:١٢١.

(٥٩)معاني القرآن، النحاس : ٣٧/٢.

(٦٠)أمالي الزجاجي: ٧٨.

(٦١)ينظر: شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش :٢٨٧/٤، وشرح أبيات مغني اللبيب، البغدادي :٢٧٦/٦.

(٦٢)الأصول في النحو ، ابن السراج: ٢٠٠/٢.

(٦٣)الأصول في النحو ، ابن السراج :٤٣٠/١.

(٦٤)شرح كتاب سيبويه، السيرافي : ٣١٨/٣.

(٦٥)سفر السعادة وسفير الافادة : السخاني : ١/ ٣٥٥.

(٦٦) ينظر المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية :٢٧٢/٣.

(٦٧)التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، ابو حيان : ٣٨٨/١١

(٦٨)الكناش في فني النحو والصرف: ١٢٨/٢

## قائمة المصادر والمراجع


- **القرآن الكريم**

١. إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع ، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، تح: إبراهيم عطوه عوض، الناشر: دار الكتب العلمية.

٢. أخبار أبي القاسم الزجاجي: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ)، تحقيق د.عبد الحسين المبارك، دار الرشيد للنشر ،الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والإعلام سلسلة كتب التراث(٩٥)، ١٩٨٠.
٣. الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)؛ تح: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
٤. إعراب القرآن، أبو جعفر النَحّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)،وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم،ط١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١ هـ
٥. الأمالي: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت : ٣٣٧ه)؛ تح : عبد السلام هارون، ط٢ ، دار الجيل - بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٦. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تح : صدقي محمد جميل، ط١، دار الفكر – بيروت،١٤٢٠ هـ.
٧. تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ؛ تح : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .
٨. التبيان في إعراب القرآن : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت : ٦١٦هـ) ، تح: علي محمد البجاوي ، (د.ط) ،عيسى البابي الحلبي وشركاه ، (د.ت).
٩. التبيان في تفسير القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ)، تح علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
١٠. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : أبو حيان الأندلسي ؛ تح: د. حسن هنداوي ،ط١، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا ،الكويت .
١١. تفسير التستري: أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (ت: ٢٨٣ه)؛ تح : محمد باسل عيون السود، ط١ ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٣ هـ.
١٢. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) ؛ تح : الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١ ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٣. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ؛ تح : أسعد محمد الطيب، ط٣، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ.
١٤. تفسير عبد الرزاق : أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)؛ تح : محمود محمد عبده، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ.
١٥. التَلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)،عني بتَحقيقِه: الدكتور عزة حسن،ط٢، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق،١٩٩٦ م
١٦. تهذيب اللغة : أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ) ؛ تح: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ٢٠٠١م.
١٧. الجمل في النحو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)؛ تح : د. فخر الدين قباوة ، ط ٥، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
١٨. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، ط١ ، دار العلم للملايين – بيروت، ١٩٨٧م.
١٩. الزاهر في معاني كلمات الناس : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨ه)؛ تح : د. حاتم صالح الضامن، ط١ ، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢م .
٢٠. سفر السعادة وسفير الإفادة: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣ هـ) ؛ تح: د. محمد الدالي، ط٢، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٢١. شرح أبيات مغني اللبيب: عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ هـ - ١٠٩٣ هـ)، المحقق: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة: (جـ ١ - ٤) الثانية، (جـ ٥ - ٨ الأولى)، (١٣٩٣ - ١٤١٤ هـ)
٢٢. شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني؛ عبد المنعم أحمد هريدي، ط١، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
٢٣. شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى:

٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، ط١،: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٤. شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)؛ تح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، ط: ١،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٨ م.
٢٥. عمدة الكتاب: أبو جعفر النَحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، تح بسام عبد الوهاب الجابي، ط١، دار ابن حزم - الجفان والجابي للطباعة والنشر، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م.
٢٦. غريب الحديث: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)؛ تح : د. محمد عبد المعيد خان، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
٢٧. غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) ؛ تح : د. عبد الله الجبوري، ط١ ، مطبعة العاني – بغداد، ١٣٩٧ه.
٢٨. غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب: محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (ت : ٣٣٠ه)؛ تح : محمد أديب عبد الواحد جمران، ط١، دار قتيبة – سوريا، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
٢٩. الغريبين في القرآن والحديث: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى ٤٠١ هـ) تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٣٠. الفرق: أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (المتوفى: ٢٤٨هـ)؛تح : حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٣٧، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٣١. كتاب العين،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣٢. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ؛تح: عبد السلام محمد هارون ، ط٣،الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٣.الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت: ٧٣٢ هـ).

٣٤. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)،الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين،ط٣، دار صادر - بيروت١٤١٤ هـ
٣٥. مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)، تح: محمد فواد سزگين، ط١،مكتبة الخانجى - القاهرة، ١٣٨١ هـ
٣٦. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢ه)؛ تح : عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٢ هـ.
٣٧.المسائل البصريات : أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)؛ تح : محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، ط١، مطبعة المدني، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ هـ.
٣٨.معاني القرآن :أبو جعفر ، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحاس (٣٣٨هـ) ؛ تح : محمد علي الصابوني ، ط١،جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٩هـ.
٣٩. معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل، الزجاج (ت ٣١١هـ)؛تح: عبد الجليل عبده شلبي ، ط١، الناشر: عالم الكتب – بيروت ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٤٠. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تح أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر.
٤١. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢ه) ؛ تح : صفوان عدنان الداودي، ط١، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ١٤١٢ هـ.
٤٢. المقتضب : أبو العباس، المعروف بالمبرد ،محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى (ت: ٢٨٥هـ) ؛ تح : محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب – بيروت.
٤٣. المنتخب من غريب كلام العرب: علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل (المتوفى: بعد ٣٠٩هـ)؛ تح : د محمد بن أحمد العمري، ط١ ،جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٤٤. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٤٥. توجيه الشاهد القرآني في معاني القرآن وأعرابه للزجاج في ضوء نظرية الأفضلية اللغوية ( دراسة في علم اللغة المعاصر ) ، إعداد : أحمد عبد المجيد حمد القيسي، إشراف الدكتور عادل بقاعين ، جامعة مؤتة ٢٠١٥ م.
٤٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)؛ تح : أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين – بيروت ،١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٤٧. في أصول النحو: سعيد الأفغاني ، د.ط، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، ١٩٩٤.